أخبار يوم الاثنين 7-5-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 7 مايو 2012 م
المشاهدات : 4855

خلفت اعتداءات النظام السوري على المدن السورية واستمراره في خروقات مبادرة كوفي عنان 36 قتيلاً وعشرات الجرحى اليوم الاثنين، بينما أعلنت الجماهير رفضها التام للمشاركة في انتخابات مجلس الشعب، لتبلغ نسبة التصويت في بعض المناطق 0 % مع ترشيح آخرين لشهداء الثورة.

درعا:

واصلت قوات الأمن ومليشيات النظام خرقها لهدنة أنان، ففي وجود المراقبين الدوليين سجل أكثر من 20 خرقا ما بين إطلاق نار وقصف وانتشار أمني بالدبابات، والآليات العسكرية المختلفة، حيث قامت القوات الأمنية باقتحام مدينة درعا واليادودة، وقصف بلدة أبطع والنعيمة وغصم والسهوة والحراك وصيدا كما افتعلت انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة، مع إطلاق النار الكثيف في الأحياء، فيما كانت بصرى الحرير خاضعة لحصارها المفروض عليها منذ 83 يوما على التوالي في حالة حرجة، وأنباء عن مقتل فتاة، جراء الأحداث القاسية التي شهدتها المنطقة، بينما خرجت الأفواج الثائرة في اعتصامات وتظاهرات ساخنة في مناطق عدة منها: درعا ـ حي السحاري ـ القصور ـ درعا البلد ـ حي الكاشف ـ حي السد ـ حي السبيل ـ حي المطار ـ طفس ـ قرفا ـ بصرى الشام ـ الشيخ مسكين ـ المزيريب ـ كفر شمس ـ ازرع ـ نصيب ـ أم ولد ـ سحم الجولان ـ الكتيبة ـ الحارة ـ داعل ـ نمر ـ تسيل ـ ابطع ـ عتمان ـ الطيبة ـ المليحة الشرقية ـ جلين ـ جباب ـ نوى ـ اليادودة ـ الحراك ـ الجيزة ـ الغارية الشرقية ـ مليحة العطش ـ خربة غزالة ـ علما ـ المليحة الغربية ـ الكرك الشرقي ـ غصم ـ بصر الحرير ـ جاسم ـ صيدا ـ الغارية الغربية ـ حيط ـ انخل وغيرها صاحب ذلك إلغاء المراكز الانتخابية في بعض المناطق ومقاطعة الانتخابات بالكامل مع هتافات للحرية والشهداء وإسقاط النظام ونصرة المدن السورية المنكوبة والجيش السوري الحر.

دمشق:

3 قتلى كانوا ضحايا القصف الهمجي على بعض المناطق الدمشقية، فيما شهدت العاصمة مقاطعة واسعة لانتخابات مجلس الشعب، في استنفار أمني وشبيحي لحماية المراكز الانتخابية! وتجولات في الشوارع والأحياء، كما خرجت تظاهرات حاشدة وإضرابات شاملة في الميدان والقدم وحي جورة الشريباتي والعسالي والتضامن وكفرسوسة والحجر الأسود والقابون

وجوبر وركن الدين والمزة وبرزة ونهر عيشة والمهاجرين وغيرها، مع إغلاق بعض المراكز الانتخابية والمطالبة بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة، وقامت قوات الأمن والشبيحة بتكسير واجهات المحال التجارية وأقفالها في عدد من المناطق التي أعلنت الإضراب العام محاولة لفكه.

ريف دمشق:

جزاء مقاطعة الانتخابات المواجهة بالقصف من مضادات الطيران والمدافع الرشاشة وقذائف الهاون، التي شهدتها مدينة الضمير وخلفت سقوط عدد من الشهداء وعشرات الإصابات تحت حصار كامل منع من إسعاف الجرحى، كما نجمت الأحداث عن أضرار واسعة وخراب في المباني، بينما زارت لجنة المراقبين سقبا وكفر بطنا ودوما وزملكا وعربين وغيرها وسط انتشار أمني ملحوظ للعيان، وتمركز للقناصة ومداهمات شرسة للأحياء، وكانت الأحياء قد أضربت إضرابا شاملاً معلنة مقاطعتها لانتخابات مجلس الشعب، وشهدت قطنا انفجارا ضخما تبعه انتشار أمني كثيف، واستحدثت عدة حواجز في مناطق متفرقة.

وقد خرجت تظاهرات حاشدة في زملكا ودوما وحرستا والزبداني ويبرود والتل والهامة وجديدة عرطوز ومعظمية الشام وبيت سحم والسبينة والكسوة وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

حماة:

قتلت رصاص الأمن والقناصة 9 أشخاص من أبناء حماة بينهم امرأة، بعضهم ذبح ثم أحرقت جثته، فيما انطلقت تظاهرات حاشدة في عدة أحياء، وشهدت حماة إضرابا عاما امتناعا عن المشاركة في انتخابات مجلس الشعب في كافة الأحياء والأسواق التجارية، بينما شوهدت المدرعات وعناصر الجيش والشبيحة وسمعت أصوات الرصاص والقصف مع انفجارات ضخمة في الأربعين والصواعق ومشاع وادي الجوز وغيرها وأنباء عن سقوط عدد من الجرحى، إضافة إلى استهداف المنازل.

وفيما أضربت بلدات (حيالين ـ جلمة ـ جرنية – العوينة ـ الروضة) إضرابا شاملا قامت قوات الأمن والشبيحة في طيبة الإمام وغيرها بإجبار الأهالي على الانتخابات والإدلاء بأصواتهم لمجلس الشعب، كما اعتقلت عددا من الشباب، وقصفت قرية التويني وأحرقت منزلا في قرية قبر فضة.

وبدورهم قام أحرار حماة بلصق صور مرشحيهم الحقيقيين لمجلس الشعب وهم شهداء الثورة في حملة أسموها: شهداؤنا مرشحينا، تعبيراً عن رفضهم للانتخابات التي يجريها النظام الفاقد للشرعية، وخرج الأهالي في حي القصور وحي الحاضر وحي باب قبلي وحي التعاونية وحي باب قبلي وحي طريق حلب وحي الحميدية وحي الشيخ عنبر وحي الفراية وكفرزيتا وجبل شحشبو ومورك وغيرها في متظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة.

حمص:

شهدت حمص حصارا لعدد من الأحياء وانتشار عسكريا مع إطلاق نار وقذائف عشوائية في الأحياء السكنية، وقصفت المليشيات المناطق قصف عنيفا بالمدافع طالت عددا من القرى في القصير وشهدت البياضة والخالدية والربيع العربي ودير بعلبة وجورة الشياح وتدمر والقصور وقلعة الحصن والحولة والغوطة وجوبر وباب السباع وتلبيسة وغيرها انفجارات وإطلاق نار متفرقة مستهدفة الأحياء والمباني.

بينما انطلقت تظاهرات حاشدة في الحولة والقريتين والوعر والقصير هتفت جميعها لإسقاط النظام ونصرة المناطق السورية، وسقط 10 شهداء على الأقل بعضهم بسبب حرق منازلهم، وفيهم نساء.

إدلب:

داهمت قوات الأمن منزل أحد المهندسين واعتقلته وخربت بيته وكسرت ممتلكاته، بينما دوت عدة انفجارات ضخمة في

عدة مناطق، تبعها إطلاق نار عشوائي، مع تجولات للجنة الدولية، بينما شهدت مناطق إدلب وريفها إضرابات واسعة ردا على انتخابات مجلس الشعب، وقد قامت القوات الأمنية بقصف عدة مناطق في جبل الزاوية فخرجت تظاهرات شعبية قوية رغم الحصار الخانق والتهديد، في المنطقة وفي سرمين ومعرة النعمان وبفطامون ومعرشمشة وكفر يحمول ومعرزيتا وقميناس وحيش وخان شيخون وسراقب والهبيط والتمانعة وفركيا ومعرشورين وتفتناز وبنش وكفرحايا وزردنا وغيرها فجرت استهدافات لعدة أحياء بالرصاص منها المركز الإعلامي في سراقب، كما أدى ذلك إلى عدد من الإصابات والأضرار.

حلب:

سعى النظام في تفجير الإضرابات التي قامت بها حلب وأبناؤها، فأطلق عدة تفجيرات ونشر قواته في الشوارع، فخرجت تظاهرات شعبية في مساكن هنانو ـ حلب الجديدة ـ حي سيف الدولة ـ الحيدرية ـ الهلك ـ بستان القصر ـ حي صلاح الدين ـ حي المشهد ـ الأشرفية ـ الرصافة ـ الشعار ـ الصاخور ـ المرجة ـ حيان ـ رتيان ـ منبج ـ الابزمو ـ الباب ـ اعزاز ـ عندان ـ تل رفعت ـ بيانون ـ قرية كفركرمين ـ كفرنوان ـ كفر نايا ـ السفيرة ـ جرابلس ـ دارة عزة ـ السحارة ـ معارة الأتارب ـ بزاعة ـ مارع ـ قباسين ـ كفر كلبين ـ كلجبرين كلها هتفت بإسقاط النظام ومقاطعة الانتخابات، حيث بلغت نسبة الانتخابات في الريف الشمالي 0% من عدد السكان، بينما قام الأحرار بنزع صور المرشحين، وتنظيف بعض المناطق منها ووزعوا منشورات الحرية والثورة في الأحياء..

اللاذقية:

دوت انفجارات ضخمة في اللاذقية مع أصوات الرصاص في حي مشروع الزراعة، بينما استعد أبناء حي الرمل الجنوبي لحملة الانتخابات وقاموا بإلصاق صور الشهداء فوق صور المرشحين، وقامت قوات الأمن بشن حملات اعتقال عشوائية على المواطنين، ومن ضمنهم أطفال في سن الرابعة عشرة.

وخرجت تظاهرات مسائية في شارع الإسكان بحي الصليبة وأخرى في الحفة وفي جبلة طالبت بإسقاط النظام وأعلنت رفضها للانتخابات اللاشرعية.

الحسكة:

شيع أهالي الحسكة طفلا قتلته قوات الأمن بالرصاص أثناء تظاهرة البارحة، فتعرض موكب التشييع لإطلاق نار أصاب العشرات من المواطنين، كما خرجت تظاهرات حاشدة في حي غويران والعزيزية والبحرة الخاتونية وعامودا والدرباسية والقامشلي وقناة السويس وقام الأهالي بإغلاق المراكز الانتخابية ورمي صناديق الاقتراع وتمزيق صور المرشحين في حي غويران ـ حي العزيزية ـ حي الصالحية ـ حي المفتي ـ حي تل حجر ـ حي النشوة، بينما لقي حي الهول حملة مداهمات واعتقالات قامت بها كتائب الأسد وكذلك في بلدة البحرة الخاتونية، وشهدت مناطق أخرى تجاوبا ضئيلا مع حملات الانتخاب فانتخب بعضهم بعض الشهداء مثل حمزة الخطيب..

على صعيد خارجي:

عبّر مسؤولون وخبراء أميركيون عن مبادرة كوفي أنان أنها صارت مثل رخصة للرئيس السوري بشار الأسد ليواصل قتل شعبه مع وجود مراقبين دوليين، بينما ذكرت مصادر إخبارية أميركية أنه صار واضحا أن الأسد يستغل وقف إطلاق النار كتكتيك للمماطلة، كي يوفر المزيد من الوقت للقضاء على المعارضة.

من جهته أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، عن لقاء غليون بمسؤولين بوزارة الخارجية خلال زيارته، نافيا في الوقت عينه أن تكون بكين قد غيرت موقفها من القضية السورية فضلا عن رأيها من المجلس الوطني السوري المعارض.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

الحسكة : 2

دير الزور:7

دمشق وريفها:4

حمص : 13

ادلب:2

درعا : 1

حماة :7

محمد عمر المصطفى/دير الزور/قتل اثر انفجار سيارة مفخخة جانب جامع البعاج

ابراهيم المحيسن/دير الزور/قتل اثر انفجار سيارة مفخخة جانب جامع البعاج

حبيب عيسى الخلف أبوهارون /دير الزور/الشعيطات/عسكري منشق قتل علي يد قوات الأمن

محمود جاجان العمر / دير الزور/الشعيطات/عسكري منشق قتل علي يد قوات الأمن

خالد محمد سلطان العبدالله/ دير الزور/ذيبان/عسكري منشق قتل علي يد قوات الأمن

محمد علي فرحان الجودية /دير الزور/موحسن /على يد قوات الأمن

حسين مطر ابراهيم العفر/ ديرالزور /هجين / عسكري منشق قتل علي يد قوات الأمن

عمار الكدروا /الحسكة / غويران/ استهدافه بطلق ناري بالبطن من قبل قوات الأمن

عبد الحميد حمد العواك /12عام/الحسكة/غويران/برصاص الأمن السوري.

نزار قاروط /حمص / جورة الشياح / برصاص قناص

محمد نواف العلي /حمص/الوعر/قتل تحت التعذيب في اقبية الأمن العسكري وقد كسرت عظامه اثناء تعذيبه

غازي محمد عوده/حمص/قتل تحت التعذيب في فرع الأمن العسكري

عبد الناصر البيطار / حمص / القصور/ قتل برصاص قناص

شخص من آل شيخ سوق / حمص / القصور/ تم حرق جثته بعد ان قامت قوات الأمن بقتله

من آل شيخ سوق / حمص / القصور/ تم حرق جثتها بعد ان قامت قوات الأمن بقتلها

من آل شيخ سوق / طفل/ حمص / القصور/ تم حرق جثته بعد ان قامت قوات الأمن بقتله

من آل الغفري / حمص / القصور/ قتل برصاص الأمن

من آل الغفري / حمص / القصور/ قتل برصاص الأمن

مسعود اللوش / حمص / الخالدية/ إثر القصف

أنس النايف /حمص / البياضة / قتل برصاص الأمن

لم يصل اسمه/حمص/القصير/بسبب القصف المدفعي العنيف على المنطقة

لم يصل اسمه/حمص/القصير/بسبب القصف المدفعي العنيف على المنطقة

وسيم عبد الله دخان /دمشق/التل/ ملازم أول منشق قتل اثر كمين نصبته قوات الأمن السوري له

زاهر عبد الله دخان /دمشق/التل/ مجند منشق قتل اثر كمين نصبته قوات الأمن السوري له

محمد أحمد الكعك /12 سنة /ريف دمشق /ضمير/ قتل إثر قذيفة هاون

علاء رزق/دمشق/الضمير/ قتل إثر قذيفة هاون

راشد محمد بكران /ادلب/مرعيان /قتل برصاص قوات الأمن على مدخل أريحا

محمد مصطفى باكير/ادلب/اريحا/ قتلت قوات الأمن عندما كان في طريقه لشراء الخبز لأولاده

مجدولين محمود الحريري / درعا / المتاعية / متأثرة بجراحها التي أصيبت بها برصاص الأمن منذ 15 يوماو كانت لاتزال تحت العناية المشددة

حسين جباري/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

علي جباري/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

عوض جباري/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

محمد جباري/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

فارس الرحيل/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحه ومن ثم إحراقه داخل منزله

زهرة أبو عدلة/ حماة /قبر فضة / قامت قوات الأمن بذبحها ومن ثم إحراقها داخل منزلها

محسن محي الدين الخليل / حماة / قرية التويني / أصيب إصابة خطيرة وتوفي عندما حاول الأهالي اسعافه إلى خان شيخون

المصادر: